المحاضرة الثالثة: التخطيط لإنجاز البحث

1- تحديد خطة العمل وتنظيم المواعيد المخصصة للمكتبة وللقاءات المشرف: التخطيط شرط أساسي رئيس لنجاح أي عمل، وله بُعدان:

1- صوغ مشروع البحث في كليته.

2- علاقة الطالب بالمشرف.

يُزاد على هذا آليات التعامل مع مكتبة البحث، تعدّ هذه الأخيرة معيارا أساسيا تُقاس به قيمة البحث، من الشروط الواجب توافرها فيها: التعدد والتنوع واختلاف لغات المصادر سواءً من ناحية الكم أم الكيف، فكلما كان ثراؤُها أكثر كانت القيمة العلمية للبحث أكبر.

على الباحث الفصل في نوعية المصادر التي تحمل في ثناياها مادة بحثه، وما هي الكتب المساعدة لبحثه (الكتب الثانوية، الكتب الأماة...) مصادر أخرى قد تكون شارحة، مفصّلة، وناقدة.

2-مصطلح المصدر والمرجع:

1-المصدر:يحمل المادة الأصلية للبحث ومدونته.

2-المرجع: هو ما تناول ذلك المتن بالشرح والدراسة والمناقشة، فالمصدر إذا كتاب أساسي والمرجع كتاب مُساعد.

وكُل المصادر التي يعتمدها الباحث في بحثه هي مراجع، لأنّه رجع إليها ومثّلت المضان الأصلية لبحثه، والأصل في المصدر هو الذي تحدث عن الفكرة في أولها وليس له علاقة بمعيار السبق التاريخي.

أمّا عن كيفية كتابة هذه المصادر فتكون بعد خاتمة البحث مباشرة.

3-أنواع المصادر والمراجع: يُمكن التمييز بين نوعين من المصادر والمراجع في أي بحث أكاديمي كان، بحسب قُرب تلك المصادر من مادة البحث وبُعدها عنه، وتتمثل في:

1-مصادر أساسية: هو أول ما كُتب في الموضوع.

2-مصادر ثانوية: تعتمد في مادتها العلمية أساسا على المصادر الأساسية الأولى، فتعرض لها بالنقد والتلخيص وليس أصلا.

4- أسس اختيار الباحث مصادر بحثه: كثيرة هي معايير اختيار المصادر أبرزها:

- ✓ علاقتها بالموضوع من حيث قُربها وبُعدهاُ ، من حيث تناولها للفكرة تناولا عرضيا أو أساسيا.
- ✓ بحسب تنوع المادة وتناول الموضوع.
- ✓ بحسب التحقيق وعدمه.
- ✓ بحسب اللغة التي كُتب بها.

5- طريقة كتابة قائمة المصادر والمراجع في مسرد الفهرس:

ترتيبها: يكون ترتيب المصادر والمرجع في مسرد الفهرس ضمن قائمة واحدة والأصل فيها البدء بالقرآن الكريم، ويكتب فوق كل القائمة "يعلو ولا يُعلا عليه". بحسب ولا يرقم.

في حين ترتيب عناصرها يكون بالبدء باسم المؤلف، ثم عنوان الكتاب، بعدها التحقيق إن كان مُحققا، ثم الترجمة إن كان مُترجما والشرح إذا كان شُرح، ويرمز لهذه المصطلحات ب:(تح، تر،شر) فإن لم تكن موجودة لا نذكرها، يلي هذا دار النشر، ثم بلد النشر ورقم الطبعة وسنة الطبعة، يُرمز لها ب(ط، وفي حال عدم وجود طبعة وسنة الطبعة نرمز لها ب:د.ط.د.ت).

وتُرتب هذه المصادر والمراجع في مسرد الفهرس ترتيبا ألف بائيا أو أبجديا، لكن على الباحث اعتماد منهجية واحدة ثابتة في ترتيبه، ويُراعي عدم احتساب ابن، ال، أبو...، أمّا الكتب المترجمة فتدخل ضمن الكتب التي أُلفت بالعربية وتُرتب بناءً عليها.

-في حال ما إذا تعدد مؤلفو ومُحققو ومُترجمو الكتاب (اثنين) نكتبهما كليهما، أما إذا كانوا ثلاثة يكتب المُؤلف الأول ونقول: وآخران، أمّا إذا كانوا أكثر من ثلاثة يكتب المؤلف الأول وآخرون.

-المجلات والدوريات: اسم المؤلف، عنوان المقال، عنوان المجلة، الهيئة التي تصدر عنها والعدد، التاريخ.

-الرسائل الجامعية: اسم المؤلف وعنوان الرسالة، ثم الجامعة والسنة.

-المواقع الإلكترونية: اسم الموقع، الرابط، التاريخ والوقت، وهي للاستئناس فقط.

2- طريقة كتابة المصادر والمراجع داخل المتن:

يكون التوثيق في البحوث العلمية من خلال التفريق بين ثلاثة نصوص مقتبسة، والنص المقتبس لا يزيد على ثُلث الصفحة فإذا زاد أتصرف فيه، إمّا أقسمه لفقرات(ويُضيف شارحا، يُفصل قائلا).أمّا إذا كان النص المقتبس كاملا يجب أنْ أُعقب بعده.

النص المقتبس: يكون مقتبسا إما حرفيا وهنا يُوضع بين شولتين ويُعقب الباحث عليه، كأن يشرحه بأسلوبه الخاص أو يقدم رأيا فيه، أما إذا مسّه تغيير بالحذف أو الزيادة، استعمل قوسين مركنين ، وإذا حذفت أضع ثلاث نقاط...

أمّا النص المُقتبس معنى فقط يكون بتلخيصه وبالمحافظة على فكرته العامة.

نص مُقتبس بالمعنى لكن مأخوذ من مُتعدد يُهمش الطالب بكتابته مثلا: يُنظر، كمال بشر.. وتمام حسان... وشوقي ضيف، هنا الباحث بيّن أنّه أخذ من مُتعدد.

الصفحة الواحدة لا يتعدى عددها 24 أسطر بالتهميش.

في حين النصوص المقتبسة من كتب بالإفرنجية يكتب الطالب اسم الكتاب والمؤلف بالأجنبية وتُصنف هذه الكتب ضمن قائمة المصادر المكتوبة بالإفرنجية،

وفي حال ما وجد الطالب نصا عند كاتب آخر ولم يتوفر له الكتاب يكتب نقلا عن ويُورد معلومات الكتاب الثاني.